

## ٤٤- باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله ﷺ - الشمائل المحمدية

### - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام تبع هداه الى يوم قال الامام الترمذى باب ما جاء في الله عليه قال المزاح ثابت هو نقىض قالوا مزح مزاحا ومزاحا والاسم والمزاح - 00:00:00

وهو انبساط مع الغير من غير ايذاء له الرابط ده الضابط ده مهم هو انبساط عن غير غير ايذاء له وبهذا يفارق او قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:00:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذن قال ابو اسامة و يعني يمازحه ذلك الله عنه ان صلى الله عليه وسلم قال له قال ابو سما يعني - 00:01:12

فمازحه قال الخطابي رحمه الله كان ازحو النبي صلى الله عليه وسلم تمام مزح لا يدخله الكذب والتزييد وكل انسان له اذنان هو صادق في وصفه بذلك وقيل معناه يعني قول النبي - 00:01:33

الله عليه وسلم لانس يا ذا الاذنين يعني يا صاحب اذنين يعني قيل معناه الحض والتنبيه على حسن اعي لما يقال له بان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له الاذنين - 00:01:57

وغفل لم يحسن الوعي ولم يعذر يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يقول لانس يعني بقوله معنى قوله يعني يا ذا الاذنين يعني ان كان ايه يحسن الاستماع - 00:02:15

ربنا يعني خلق لك اذن واحدة اذنين وقيل انه صلى الله عليه وسلم حمده على ذكائه وحسن من الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمزح مع انس رضي الله عنه - 00:02:34

فيقول له يا ذا الاذني وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير - 00:02:54

افعل النغير قال انس ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخالطنا حتى يقول لاخ صغير يا ابا عمير ما فعل النغير هيشرح معنى الكلام ده دلوقتي قال - 00:03:08

وعيسى رحمه الله وفقه هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه انه كنا غالما صغيرا فقال له يا ابا عمير فيه انه لا يأس ان يعطي الصبي الطير ليلعب به - 00:03:29

البيان ده دلوقتي ان شاء الله وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير لانه كان له نغير يلعب به فمات حزن الغلام عليه فما - 00:03:50

مدحه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا عمير ما فعل النغير فقال انس ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخالطنا والمعنى لا يخالطنا غاية المخالطة - 00:04:05

ويعاشرنا غاية المعاشرة ويجالسنا ويمازحنا يعني هو بيقول لأن انس رضي الله عنه يعني عايز يقول ايه عايز يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان معنا ويعاشرنا ويخالطنا لدرجة هو شاف - 00:04:22

ال طفل الصغير العصفورة بتاعته ماتت رايح ايه النبي عليه الصلاة والسلام يمازحه يعني عارف احوالنا خالطنا لدرجة ان هو ايه هو

بيهزر مع الطفل الصغير. يمزر مع الطفل الصغير صلى الله عليه وسلم - 00:04:42

قال الحافظ والاحمد من طريق ان قال عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور ام سليم وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اختلط بنا اهل البيت - 00:05:05

يعني لبيت ابي طلحة وام سليم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغشانا ويختالطنا في رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ابا طلحة كثيرا وفي رواية كان يأتي ام سليم - 00:05:19

وينام على فراشها وقال تحت في الهاشم فتح الباري وام سليم رضي الله عنها كانت من محارم النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم رضي الله عنها كانت من محارم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

ويعني ام سليم امرأة عظيمة ابيات يعني اللي الطيرة بتعاتها والمواقوف بتعاتها اه تدرس وهيدذكر هنا يعني آآ شيء من آآ يعني فكانت كلية رضي الله عنه قال وهذا من حسن عشرته وكرم صحبته صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

حتى يقول لاخ لي صغير اي من امي وابوه يعني ابو طلحة زيد ابن سهل انصاري وحتى للغاية اي انتهت مخالطته لنا الى الصغير من اهلنا ومداعبته والسؤال عن طيره - 00:06:26

وابو عمير هذا هو ابن ابي طلحة صاحب القصة المشهورة التي في الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اشتكي ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج - 00:06:48

فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت له شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة - 00:07:05

فياتا فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمه انه قد مات صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لك ما في ليتكما - 00:07:30

رواية اجيب لكم في صحيح مسلم عن انس قال ما تبن لابي طلحة هو ايه الطفل ده هو آآ النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول له يا ابا عمير ما فعل النغير - 00:07:53

قال انس مات ابن لابي طلحة من ام سليم وقالت لاهلها بين العاقلة يقين بات ان قالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه زي ما هي اللي قالت لابي طلحة لما تقدم - 00:08:23

قالت يا ابا طلحة ما مثلك يرد ولكنك رجل مشرك فان تسلم فذاك مهري اه فهبي شوف شوف قام تقول له ايه؟ ما مثلك يرد ولكنك رجل مشرك يعني لو انت كنت مسلم انا اقبل - 00:08:46

فان تسلم فذاك مهري فاسلم رضي الله عنه فلما مات آآ هذا الولد قالت ام سليم لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه يعني ما تقولو لوش ان الولد مات حتى اكون انا احده - 00:09:08

قال فجاء تقربت اليه عشاء فاكل وشرب وقال ثم تصنعت له احسن ما كان تصنعه قبل ذلك. يعني تزيينت تزينت له احسن سورة فوقع بها فلما رأت انه قد شبع واصاب منها - 00:09:27

يعني اكل وشرب وجامع زوجته فلما رأت انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم لهم ان يمنعوهم شوفوا يا جماعة شوفوا - 00:09:48

سبحان الله رأى عاقلة رضي الله عنه يقول له لا ارأيت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت. يعني لو مثلا اه في ناس جيرانك مسلا استلفوا منك ايه؟ حلة مسلا - 00:10:11

يعني لو ايه لو حد جه طلب منك حاجة استلفها وهيردها لك تاني تلافها على على وجه ايه مش الهدية اعارة فبتقول له ارأيت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت - 00:10:29

فبعدين بعد شوية انت جيت قلت لهم يا جماعة معلش انا عايز ايه؟ عايز الحلة بتعاتي او عايز الطبق بتعاتي او الحاجة اللي انا ايه العارية دي فقال فقلت فطلبوا عارياتهم لهم ان يمنعوهم - 00:10:47

يعني هل لي ان انا اقول لك لا ما هي مش هتاخذ تاخد الحلة بتاعتك ولا تاخد الحاجة اللي هي اصلا دي بتاعتك انت مدتها مدتها  
استعارة بس استعيرها منك شوية. اديت لحد قلم - 00:11:01

فقال لك بس هكتب حاجة بس معلش بيه فانت اديته القلم يكتب به وبعدين بعدها بتقول له هات القلم هل له ان هو يقول لك لا مش  
هديهولك يا عارية - 00:11:13

فقال ابو طلحة لا فقالت اكتسب ابنك قال فغضب قال تركتني حتى تلطفت ثم اخبرتني بابني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يعني يعني هو يقصد يعني - 00:11:24

يقصد يعني بيقول تركتني حتى تلطفت يعني ان انا ايه اني جمعتك وكذا يعني فقال اه فقال تركتني حتى تلطفت ثم اخبرتني بابني  
فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:44

فأخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ما في غابر لياتك ليلتكمما قال فحملت يعني من بركة دعاء النبي من  
ذلك الليلة قال فحملت قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:01

سفر وهي معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفر لا يتركها طرقا فدنا من المدينة فضربيها المخاض  
فاحتبس عليها ابو طلحة خلاص قبل ما يدخلوا المدينة ضربها المخاض - 00:12:21

وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابو صالح انه لتعلم يا رب انه يعجبني ان اخرج مع رسولك اذا خرج وادخل معه  
اذا دخل وقد احتبس بما ترى - 00:12:40

قال تقول ام سليم يا ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد يعني هو ايه هو حبس معها عشان هي خلاص هتولد ابو طلحة زعلان ان النبي  
عليه الصلاة والسلام يدخل المدينة وهو ايه - 00:12:56

لا يدخل معه هو بيقول يا رب انا بحب انا في سفر جهاد يعني اخرج مع رسول الله وادخل المدينة مع رسول الله ولكن انا حبس  
فام سلیمه قالت له خلاص انا ايه انا بقیت کوییسہ - 00:13:11

ما اجد الذي كنت اجد. انطلق فانطلقنا وضربيها المخاض حين قدما دخلنا بقى المدينة فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرضعه  
احد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:26

قل له ما فيش الولد ده مش هيرضي غير لما ايه حد ياخده يوديه للنبي عليه الصلاة والسلام فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:42

قال فصادفته ومعه ميسم مين سمعه الحديدية التي تعلم بها الدواب فلما رأني قال لعل ام سليم ولدت قلت نعم. قال فوضع الميسم  
قال اه وجئت به فوضعته في حجره - 00:13:53

ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلا كهافيفيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل  
الصبي يتلمظها يعني اعمل كده يعني قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الانصار التمر - 00:14:17

فمسح وجهه وسماه عبدالله والنبي عليه الصلاة والسلام يمزح مع الانصار فبيقول لهم شوفوا حتى الرضيع بيحب  
التمر. انزروا الى حب الانصار التمرة قال فمسح وجهه وسماه عبدالله - 00:14:42

فدي الرواية اهو هنا جاب الرواية مختصرة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لك ما في ليلتكمما قال سفيان  
فقال رجل من الانصار فرأيت لهم تسعه اولاد كلهم قد قرأ القرآن - 00:15:00

بركة دعاء النبي قرأ يعني حفظ يعني قال الحافظ قوله تكى ابن لابي طلحة الابن المذكور هو ابو عمير الذي كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يمازحه ويقول له يا ابا عمير ما فعل التغير - 00:15:20

الحديدة دي كده ده الوسم وسم ده اللي هو يعني بيعمل علامة في البعير علامة معينة في البعير. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان  
ماسک اللي هي الحديدية دي وبعدين لما ايه سيدنا انس جاب الغلام - 00:15:41

اه النبي عليه الصلاة والسلام ترك الحديدية ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعمل حاجة وبعدين ايه ترك اللي هو بيعمله عشان ياخد

الغلام في حجر الله عليه وسلم قال وقال - 00:15:59

في قيل اسمه حفص ومات في حياة النبي كم يعني والنغير طائر يشبه العصفور قيل احمر المنقار قال النwoوي رحمه الله في هذا الحديث فوائد كثيرة جدا منها ملاطفة الصبيان وتأنيسه - 00:16:15

وبيان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه من خلقي وكرم الشمائـل والتواضع يعني انت تداعب الصبيان نازح الصبيان هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وفيه جواز التكية للصغرى - 00:16:38

ولا يكون كذابا واستعمال السجع في بعض الاحايـن يا ابا عمير ما فعل النغير وفيه جواز المزاح والدعابة فيما ليس فيه اثم وفيه جواز تصغير بعض الاسماء والمخلوقات. يا ابا عمير ما فعل النغير - 00:16:56

قال في رواية قال ما لي ارى ابا عمير حزينة فقال مات نفره يا رسول الله قال يا ابا عمير ما فعل النغير وفيه جواز لعب الصبي بالطير الصغير ومعنى هذا اللعب عند العلماء امساكه له - 00:17:15

وتلهيته بحبسه لا بتعذيبه والعبث به. يعني مش هجيب طفل صغير مش فاهم عصفورة مثلا ولا كتكوت ولا حاجة واديه له يلعب به يقوم ماسك الكتاكيـت مموتها لا فهو ده يعني ايه ان انا ايه بجيب له عصفورة مسلا ايه او حاجة مسلا حيوان صغير يعرف ان هو مسلا يأكله يطبطب عليه. او يبقى قدامـه كده يعني - 00:17:37

لكن مش ان هو ايه يحبـه ويعزـه والكلام ده يلعب بيـه يمسـك لكم جـامـد ويعـزـبـوا وفيـه ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الخلق الحسن والعـشرـة الطـيـبـة مع الصـغـيرـ والـكـبـيرـ والـأـبـسـاطـ الىـ النـاسـ - 00:18:01

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبـنا قال نعم غير اني لا اقول الا حق انك تداعبـنا يعني تمازـحـنا وسبب هذا الاستغراب والسؤال - 00:18:28

اما لاستبعادـهم وقـوع المـزـاحـ منهـ صلى الله عليه وسلم لـجـلـيلـ مـكـانـتـهـ وـعـظـمـ مـرـتـبـتـهـ فـكـأـنـهـ سـأـلـوـهـ عـنـ حـكـمـتـهـ فـاجـابـهـمـ بـاـنـهـ لاـ يـقـولـ الاـ الحـقـ وـاـمـاـ انـ يـكـونـ سـؤـالـهـمـ عـنـ هـذـهـ المـدـاعـبـةـ - 00:18:46

هل هي من خواصـهـ فـلـاـ يـتـكـلـمـ بـهـ؟ـ يـعـنـيـ يـنـفـعـ اـحـنـاـ كـمـاـ نـهـزـرـ كـدـهـ فـاحـنـاـ كـمـاـ نـمـزـحـ تـبـيـنـ لـهـمـ انـهـ لـيـسـ مـنـ خـواـصـهـ وـاـنـ جـواـزـهـ منـوطـ بـقـولـ الـحـقـ قالـ اـنـيـ لـاـ اـقـولـ الاـ حـقـاـ - 00:19:03

قال المبارك فوري رحـمهـ اللهـ ايـ عـدـلاـ وـصـدـقـ لـعـصـمـتـيـ منـ الـزـلـلـ عـصـمـتـيـ عـنـ الـزـلـلـ فـيـ القـوـلـ وـالـفـعـلـ وـلـاـ كـلـ اـحـدـ مـنـكـمـ قـادـرـ عـلـىـ هـذـاـ الحـصـرـ لـعـدـمـ الـعـصـمـةـ فـيـكـمـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ جـواـزـ المـزـاحـ وـالـمـدـاعـبـةـ - 00:19:20

بلـ قدـ يـكـونـ سـنـةـ اـذـ قـصـدـ بـهـ تـأـلـيفـ القـلـوبـ وـالـخـيـرـ وـلـمـ يـكـنـ فـاحـشاـ قـيلـ لـابـنـ عـيـنـةـ المـزـاحـ سـبـةـ سـبـةـ يـعـيـبـ يـعـنـيـ انـ الـاـنـسـانـ

الـرـجـلـ يـعـنـيـ يـمـزـحـ المـزـاحـ سـبـ فـقـالـ بـلـ سـنـةـ لـمـنـ يـحـسـنـهـ - 00:19:36

سـنـةـ لـمـنـ يـحـسـنـهـ قـالـ الـمـنـاوـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـانـمـاـ كـانـ يـمـزـحـ لـانـ النـاسـ مـأـمـوـرـونـ بـالـتـأـسـيـ بـهـ وـالـاقـتـدـاءـ بـهـدـيـهـ فـلـوـ تـرـكـ الـلـطـافـةـ وـالـبـشـاشـةـ وـلـزـمـ الـعـبـوسـ وـالـقـطـوبـ لـاـخـذـ النـاسـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ بـذـلـكـ.ـ النـاسـ تـقـتـدـيـ - 00:19:57

عـلـىـ مـاـ فـيـ مـخـالـفـةـ الـغـرـيـزـةـ مـنـ الـمـشـقـةـ وـالـعـنـاءـ اـمـاـزـاـ حـالـيـ يـمـزـحـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـدـ وـرـدـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ وـالـاثـارـ التـهـيـ عـنـ

الـمـزـاحـ حـدـيـثـيـ لـاـ تـمـارـيـ اـخـاـكـ وـلـاـ تـماـزـحـهـ - 00:20:18

قالـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللهـ وـالـجـمـعـ بـيـنـهـمـاـ اـنـ الـمـنـهـيـ عـنـهـ مـاـ فـيـ اـفـرـاطـ اوـ مـداـوـمـةـ عـلـيـهـ اوـ يـكـونـ فـيـ اـذـىـ يـعـنـيـ لـوـ اـنـتـ هـتـمـزـحـ مـعـ شـخـصـ

وـالـمـزـاحـ دـهـ يـؤـدـيـ لـىـ اـنـ الشـخـصـ يـتـأـذـىـ - 00:20:35

وـلـاـ يـقـبـلـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ مـثـلـاـ فـيـ المـزـاحـ هـوـ يـعـتـرـبـ اـنـ دـهـ نـوـعـ مـنـ الـاـسـتـهـزـاءـ اوـ مـنـ السـخـرـيـةـ مـشـ دـهـ المـقـصـدـ اوـ اـنـ يـكـونـ فـيـ نـوـعـ مـنـ

الـمـبـالـغـةـ بـحـيـثـ اـنـ اـنـ - 00:20:55

الـوـقـارـ يـذـهـبـ يـبـقـىـ عـلـىـ طـوـلـ هـوـ عـلـىـ طـوـلـ بـيـهـزـرـ كـتـيرـ قـويـ وـاـحـدـ اـنـ هـوـ مـسـلـاـ اـيـهـ فـيـ غـالـبـ الـكـلـامـ جـدـ وـبـيـتـكـلـمـ عـلـيـهـ وـقـارـ فـيـ الـكـلـامـ

وـمـمـكـنـ اـيـهـ يـمـزـحـ لـكـنـ مـاـ يـبـقـاشـ الـاـصـلـ فـيـ الـكـلـامـ اـنـ اـيـهـ - 00:21:08

اـنـ اـنـ الـاـصـلـ فـيـ كـثـرـ الـضـحـكـ وـالـمـزـاحـ لـانـ دـهـ مـمـكـنـ يـعـنـيـ يـذـهـبـ وـقـارـ الـاـنـسـانـ قـالـ الجـمـعـ بـيـنـهـمـاـ اـنـ الـمـنـهـيـ عـنـهـمـاـ فـيـ اـفـرـاطـ اوـ

مداومة عليه لما فيه من الشغل عن ذكر الله والتفكير في - 00:21:23

ذات الدين ويؤول كثيرا الى قسوة القلب والايذاء تقدح تمزح كثير مع انسان ويبيقى ايه تتكل شوية في فممك اذا ممك يؤدي الى الحقد قوت المهابة والوقار الذي يسلم من ذلك هو المباح. فان صادف مصلحة - 00:21:38

مثل تطبيب نفس المخاطب مؤانسته فهو مستحب يعني لو هتمزح مثلا مع انسان تطبيب لخاطره او في مؤانسة او في اه اه تأليف لقلبه فده مستحب قال النووي رحمة الله اعلم ان المزاح المنهي عنه والذي فيه افراط - 00:22:00

ويداول عليه فانه يورث الضحك قسوة القلب ويشغل عن ذكر الله والفكر في آيات الدين ويؤول في كثير من الاوقات الى الايذاء ويورث قد ويسقط المهابة والوقار فاما من سلم من هذه الامر - 00:22:25

هو المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افعله على الندرة لمصلحة تطبيب نفس المخاطب ومؤانسته وهو سنة مستحبة فاعلم هذا فانه مما يعظم الاحتياج اليه. يعني - 00:22:45

ده احيانا يحتاج ان انت تتعلم ده انت تعرف ان انت ايه تمزح مع الناس ولكن لا تقول الا الحق وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا استحمل - 00:23:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حامل على ولد ناقه قال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة قال صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق - 00:23:17

يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام جاء لواحد يعني طلب ان النبي عليه الصلاة والسلام مثلا يعطيه مثلا جمل ان هو يركب عليه فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له اني حامل على ولد ناقه - 00:23:33

هو الرجل قال ولد نقى وانا هركب ازاي على ولد الناقى ده يبقى ضعيف يعني لا يصلح فقال ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سأله الحملان - 00:23:48

والمعنى طلب منه ان يحمله على دابة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ويمزح معه اني حامل على ولد الناقة على سبيل المداعبة يعني. فقال الرجل وما اصنع بولد الناقة - 00:24:02

حيث توهم ان الولد لا يطلق الا على الصغير وهو غير قابل للركوب هركب ولد الناقة ده ازاي يعني فقال وهل تلد الابل الا النوق يعني الناقة ابنها هو الایه - 00:24:18

حمل الابل النوق جمع الناقة وهي انشى الابل قال القاضي رحمة الله والمعنى انك لو تدبرت لم تقل ذلك تفيه مع المباسطة له الاشارة الى ارشاده وارشاد غيره بأنه ينبغي لمن سمع قوله ان يتأمله - 00:24:36

ولا يبادر الى ردہ الا بعد ان يدرك غوره يعني قبل لما انت تسارع بالانكار. هنا النبي عليه الصلاة والسلام يمازح هذا الرجل نفس الوقت ايه يعلمه ان انت لو فكرت في الكلام - 00:24:59

فكرت فيه هي الناقة اللي هي انشى الابل فقال له النبي عليه الصلاة والسلام قال له اني حامل على ولد الناقة ولدي نقل اللي هو ايه اللي هو ذكر من الابل - 00:25:14

في اشارة ان انت حتى لما تسمع كلام لا تسارع بالانكار. واحنا اظن احنا اتكلمنا في المعنى ده قبل كده اتسارع آتأمل في الكلام وتفكر في الكلام فينبغي لمن سمع قوله - 00:25:28

لا يبادر الى ردہ يعني ان هو يتأمل في وقالوا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا من اهل البارية كان اسمه زاهرا وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البارية - 00:25:48

فيجهذه النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يخرج وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضرون وكان صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميا فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه - 00:26:05

فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره قال الرجل يعني من هذا؟ ارسلني فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو فالصلق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه - 00:26:28

يجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد قال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكافرا - 00:26:45

او قال انت عند الله غال قال ان زاهرا باديتنا اي ساكن باديتنا او يهدي اليها من صنوف نبات الباية وانواع ثمارها فصار كأنه بادي او اذا تذكرنا الباية تكل قلبا بمشاهدته - 00:27:02

او اذا احتجنا متع الباية جاء به اليها فاغناها عن الرحيل ونحن حاضرون اي نجهزه بما يحتاجه من الحاضرة من المدينة او انه لا يقصد بالرجوع الى الحاضرة الا مخالطتنا - 00:27:27

يعني احنا يعني احنا الناس اللي هو بيجي يزورها لما يأتي الى الحاضرة مدينة يعني لا يقصد بالرجوع الى الحاضرة الا مخالطتنا. بيجي عشان يعني وكان رجلا دميا اي قبيح الصورة - 00:27:45

لكنهم مليح السريرة فيه التنبية على ان المدار على حسن الباطن ده الاصل ايه قيمة ان الانسان يبقى حسن الصورة وحسن الهيئة وحسن الثياب وهو خبيث الباطن او سيء الخلق - 00:28:01

طبع قال واذا جاء في الحديث الصحيح ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظروا الى قلوبكم واعمالكم الانسان اللي لم يرزق قدر عالي من الجمال سواء الرجل او المرأة - 00:28:22

يحسن الباطن يحسن الطباع والأخلاق جمال حقيقي للانسان كان يثاب عليه وان الانسان يعاشر ويحب من اجله هو جمال الباطن هو جمال الباطن والا ممكن يعني واحد مسلا عايش مع واحدة ملكة جمال - 00:28:38

اجمل واحدة في العالم ولكن هي اه طبعها سيء ولسانها اه فاحش البوطة اللسان وعنيدة تعامل مع مع زوجها بغير احترام ولا تقدير ايه قيمة الجمال ايه قيمة ان هي شكلها جميل - 00:28:59

واحلاقها وطبعها سيئة والعكس وممكن انسانة لم ترزق قدر عالي من الجمال لكن سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى رزقها ادب والروح الخفيفة والنفس الطيبة والدم الخفيف والابتسامة الجميلة فالانسان يتميز - 00:29:22

يعني ما يبناش ايه اه شايف حته واحدة بس كده هو ايه انا والله لم ارزق قدر عالي من الجمال ايوة ما هو في حاجات جمال مش بس طولى شكل - 00:29:43

ايه الجمال اللادب والخلق والطبع والروح في ان الانسان يتزين بالایمان يعني على قدر الانسان وده من المعاني الانسان لا يلتفت ان اللي يزين ويحمل في عين الناس هو ربنا سبحانه وتعالى - 00:29:56

يعني هو بيقول وكان الراوي يعني بيقول وكان رجلا دميا فالنبي عليه الصلاة والسلام بيحبه فكان حب النبي عليه الصلاة والسلام له مش المعيار في الشكل لأن في في من من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:15

يعني من هو في غاية الجمال في الشكل طورة لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب هذا الرجل قال فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيعي متعاه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره - 00:30:36

اي جاء من ورائه ودخل يديه تحت ابطيه وادخله في كابنه فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم هو قاعد يقول ايه من هذا ارسلني يعني هو حد مكتفه فهو فاكر ان حد ايه يعني - 00:30:54

مين اللي هيجي يحضني ويهزز معايا كده ويتلطف معي في بهذه الصورة قال من هذا ارسلني فلما التفت وعرف النبي عليه الصلاة والسلام قال فجعل لا يألو ما الصدق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه - 00:31:15

اي بعد ان عرف انه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لا يقصر بالصاق ظهره بصدر النبي يعني اول لما عرف بدأ ايه يرجع ظهره كده يلزق ظهره يتصادر النبي عليه الصلاة والسلام تبركا به - 00:31:32

تحصيل القرب منه يجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد وهذا من مزاحه صلى الله عليه وسلم الذي لا يقول فيه الا حقا هذا الرجل هو عبد - 00:31:49

عبد لله يمزح ولا يقول الا حقا هو حر في الحقيقة يعني هو مش مش عبد بالمصطلح العبد اللي هو الرقيق يعني لكن هو عبد لله

فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قال من يشتري هذا العبد - 00:32:06

فجمع بين المزاح وبين ايه؟ الصدق لا يقول الا حق حيث اطلق عليه العبد لكون الناس كلهم عبيدا لله قال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا يعني انا ايه انا - 00:32:25

تلaci يعني ما فيش سيرغب ان هو يشتريني لو انا عبد حد هيبيقي حابب ان العبد بتاعه بيقي يعني اه لدمامته وقبح منظري بيقي ده شكل العبد بتاعه رخيصا لا يرغب في احد - 00:32:45

لدمامته وقبح منظره قال النبي صلى الله عليه وسلم تطيبا لخاطره لكن عند الله لست بكسيل لكن عند الله شوف هنا تقديم عند الله تقديم عند الله ده للاهتمام والاختصاص يعني - 00:32:57

زي قول امرأة فرعون ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة فقدمت ايه قدمت عندك قال لكن عند الله لست بكسيل مهم ان انت ايه عند ربنا ايه كانت الانسان - 00:33:18

قدر الانسان مش بالقيمة الدنيوية ممك انسان له وزن في الدنيا ولكن لا قيمة له في الآخرة لا وزن له فلا نقييم لهم يوم القيمة وزنا قال لكن عند الله لست بكسيل - 00:33:41

الظرف على متعلقه تعلقه وعامله للاهتمام والاختصاص الظرف على متعلق وعامله للاهتمام او قال انت عند الله غال لكونك مؤمنا حسن السريرة. وان كنت دميا في الظاهر في الحديث جواز المداعبة - 00:33:55

من علم منه قبول ذلك. يعني لو انا عارف ان الشخص يقبل ومش هيذعل العكس ده هو يحب ان انا ايه فانا آآ امازحه ده بيقي شيء جميل لكن لو انا عارف ان هو يتضايق - 00:34:22

وانا مصر ان انا اقول لا ده انا بهزر معك سائل مش ده المقصود من لا يجوز ان هو يؤذى طحس ويقول له اصل انا اصل انا بهزر معك - 00:34:36

قال وليس من الحكمة مداعبة وممازحة كل الناس فان الناس تختلف طبائعهم تختلف طبائعهم يعني يعني احيانا بيبقى شخص هو مسلا دمه خفيف وكل حاجة وزريف وكده وبيحب ان هو ايه بيهزر يعني - 00:34:51

فمش صح ومش من الحكمة ان انت تبادر كل شخص بالهزار والمداعبة والمزاح لان الناس ناس تختلف في الطبائع في واحد ما بيحبش ان انت تتكلم معه بالطريقة دي او تهزر معه بالشكل ده - 00:35:13

ممك يتضايق وممك ياخد عنك انطباع مش مش كوييس ممك مسلا يتقلل منك من البداية او ممك يغضب عليك اه فانسان لا يمازح لا يمازح الا من علم منه قبول - 00:35:28

قلب على ظني ان انا لما اهزر معه هيبيقي مبسوط حاجة جميلة وهو بيحبها وبيحبني لكن احيانا تلaci واحد مسلا ايه انت ما تعرفوش ولا في بينك وبينه اي علاقة ولا عشم وداخل بهزر معك هزار - 00:35:44

فانت ايه يعني تحس ان انت ماشي انت دمك خفيف وكل حاجة بس ايه انت بتتكلم معايا بتهزر معايا ليه كده كاننا يعني ايه كاننا يعني مقربين واصحاب وكده يعني متهرش معايا الهزار ده - 00:35:57

يعني انا مش حابب ان انت الطا آآ تخترق العلاقة بالشكل ده هو احنا لسه اصلا لسه لسلم عليكوا ولسه عارف اسمك فداخل بقى ايه بتهزر معايا بایه في نوع من لا يعني - 00:36:10

اه يكون زحف نوع من الوقار وفي نوع من احترام خصوصيات الناس لا اتعدى بيقي انا ابقي فاهم ان العلاقات فيها ايه في تدرج في العلاقة هنا في واحد بيبقى العشم واحده شوية بيقفز - 00:36:25

يففز قفزة في العلاقة كده فان الناس تختلف طبائعهم وتتفاوت اخلاقهم فمنهم العبوس الذي لا يقبل مزاح دي تهزر معه وهو اصلا قافش لا يقبل ومنهم المتوسط في ذلك ومنهم المكثر فلكل معاملة خاصة - 00:36:42

قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان زاهرا يحب الدعاية والمزاح كان يمازحه في ان الله عز وجل لا ينظر الى الصور والاموال والاحزاب لكن ينظروا الى القلوب والاعمال - 00:37:05

ان احنا كده طولنا بس اه هو لسه في حديث معلش ايه عن الحسن قال انت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة - [00:37:23](#)

قال يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز قال فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا اشأناهن ان اه اه فجعلناهن ابكارا عربا اتراب - [00:37:39](#)

العجز والعجوز من النساء الشيختة الهرمة الاخيرة قليلة والجمع عجز وعجز عجائز وهذه المرأة رضي الله عنها انت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله ان يدعوك لها ان يدخلها الجنة - [00:38:03](#)

فأخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لا تدخلها عجوز فولت تبكي اي ذهبت حال كونها باكية هي فهمت ايه ان هي خلاص كده مش هتدخل الجنة والنبي عليه الصلاة والسلام يعني يداعبها - [00:38:24](#)

فولت تبكي فقال صلى الله عليه وسلم اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ما تسيبهاش بقى النبي عليه الصلاة والسلام وقال مثلا ايه ده ده هي ما فهمتش مثلا دعابة - [00:38:43](#)

فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز اظن يعني بيروى عن ابن عمر رضي الله عنهم انها جارة امرأة يعني عجوز وكان يمازحها ويقول لها اه اه خلقني خالق الكرام - [00:38:56](#)

وخلقك خالق اللئام فكانت تبكي وهو خالق الكرام وخلقك اللي قام واحد يا مش ايه مش منتسبة ان هو ايه ان هو بيقول نفس الحاجة يعني فيقول لها خلقني خالق الكرام وخلقك خالق اللئام - [00:39:15](#)

تبكي فقال صلى الله عليه وسلم اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز اي انها لا تدخل الجنة حال كونها عجوزا بل تدخلها شابة بجعله تعالى اياها كذلك قال ابن الملقن رحمة الله - [00:39:33](#)

اوهمها في ظاهر الامر انهن لا يدخلن الجنة اصلا وانما اراد انهن لا يدخلن الجنة الا شبابا فهذا وشبهه كالمعاريض التي فيها ممدودة عن الكذب قد روى احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:51](#)

قال يدخل اهل الجنة جردا مردا بيضا جعاذا مكحلين ابناء ثلاث وثلاثين على خلق ادم ستون ذراعا في عرض سبع اذرع رعا قوله تعالى انا اشأناهن انشاء جعلناهن ابكارا عربا اترابا العرب - [00:40:12](#)

جمع عروب وهي المرأة الحسناء المتحببة الى زوجها مرأة الحسناء المتحببة الى زوجها اللاتي في سن واحدة ثلاث وثلاثين سنة. وهي اكمل سن الشباب فنسائهم عرب اتراب تفقات مؤلفات راضيات مرضيات - [00:40:33](#)

لا يحزن ولا يحزننا بل هن افراح النفوس وقرة العيون وجلاء الابصار قال ابن كثير رحمة الله انا اشأناهن انشاء اي اعدناهن في النشأة الاخرة بعدما كنا عجائز رمضا صرنا ابكارا عربا - [00:40:58](#)

اي بعد الثيوبية عدنا ابكارا عربا اي متحببات الى ازواجهن بالحلوة والظرافة والملاحة وقوله اترابا عن ابن عباس يعني في سن واحدة ثلاث وثلاثين سنة قال مجاهد الاتراب المستويات قال السدي اي في الاخلاق المتواخيات بينهن ليس بينهن تباغض ولا تحاسد - [00:41:22](#)

يعني لا كما كما ضرائر في الدنيا ضرائر متعاديات يعني ما فيش ايه؟ الله سبحانه وتعالى ينزع الغيرة من صدورهن يعني لا يكون الحال كحال الضرائر في الدنيا يكون بينهما نوع من الايه - [00:41:46](#)

من الغيرة قال وعن الحسن ومحمد المستويات الاسنان يأتلفن جميعا ويتعبن جميعا الا وبالجملة فالمزاح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ترفيه ومراصدة حسنة تروح بها الجماعة عن نفسها - [00:42:04](#)

فتسود رح المحبة والانس والمودة بين المسلمين ويذول الكبت والشعور بالسامة والملالة ولكن ينبغي الحذر من الاكثار منه بما قد يترتب عليه من السوء ولان الاكثار منه يؤدي الى كثرة الضحك - [00:42:25](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكثر الضحك فانك فلا تضحكي تقومي كذلك يجتنب الكذب في المزاح فيما روى ابو داود عن بهزى بن حكيم قال حدثني ابي عن ابيه - [00:42:41](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذى يحدث فىكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له كذلك يجتنب ترويع المسلم ولو بالمزاح لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلماً يعني معاه مثلاً ايه ماسك كلب مثلاً [بيخوف بيخوف صاحبه - 00:42:54](#)

او اه يهزز معاه وبالعربية مسلا يهوشة مسلا او اه او مسلا يخبي الحاجة بتاعته وقوله صلى الله عليه وسلم لا يأخذن احدكم متاع صاحبه جاداً ولا لاعباً يعني يخلي صاحبه مسلا يدور على الموبایل مش لاقيه او الشنطة او كده - [00:43:19](#) ويقلق ويبيقى متضايق وهو ايه مخبيها ده ده منهى عنه كزلك كل مزاح تضمن مخالفة شرعية او كان وسيلة اليها او ترتب عليه اذى مسلم يقول او فعل او غير ذلك فكلاوا من المزاح الممنوع - [00:43:39](#) [الله رب العالمين. هذا وصلى الله على نبينا ان لم جزاكم الله خيرا - 00:43:54](#)